

الدرس 23 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - فضيلة الشيخ ا.د. / وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

طيب خلاص خليه عندي مجاني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم وباسنادكم

حفظكم الله تعالى الى الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى قال - [00:00:00](#)

اخبرنا احمد بن ابي جعفر انه قال اخبرنا اسحاق ابن سعد ابن سعد النسوي انه قال حدثنا ابو العباس محمد ابن اسحاق الثقفي انه

قال حدثنا احمد بن سعد الرباطي صادر سعيد بن سعيد احسن الله اليكم انه - [00:00:30](#)

وقال حدثنا احمد بن سعيد الرباطي انه قال حدثنا حفص بن عمر العدني انه قال حدثني عيسى ابن الضحاك عن اسماعيل ابن ابي

خالد عن قيس ابن ابي حازم عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له -

[00:00:50](#)

تنوق. نعم علي زودها تنوق. يعني كتاب ها؟ السلام. في بسم الله الرحمن الرحيم. الله يزوجك الله الله يبارك فيك احبك الله احبك الله

الله يزوجك الله يزوجك ان شاء الله امين قولوا امين يا اخوان امين - [00:01:10](#)

قبل الحج اربعة ان شاء الله الله يكون معك ان شاء الله في الدنيا والاخرة قل ربنا اتنا في الدنيا حسنة ان شاء الله الله يحفظك سلمك

الله لانك كلهم ان شاء الله الله يبسر لك ان شاء الله الله يحج كمان ويتزوج - [00:01:30](#)

ان شاء الله الحج وبعد الحج ان شاء الله امين امين. يلا قولوا امين. امينا. امين. قال استحباب الخط الغليظ وكراهة الدقيق منه.

تنوق هكذا. اي تنوق يعني الحديث جاء فيه يا رسول الله تنوقوا في قريش ولا تنوق فينا - [00:01:50](#)

كذا تنوق بمعناه كأنه تتزوج بمعناه. لكن هنا تنمق فيما يظهر لي ان اللفظة الصحية تنمق ولا قال في الحاشية. معنى قوله تنوق اي

جود وبالغ في كتابتها. لكن تنوط بما - [00:02:10](#)

من من النوق الظاهر الظاهر يتزوج يا رسول الله في صحيح البخاري اي نعم تذوقوا ما في قريش ولا قال هل عندكم شيء؟ قال بنت

حمزة قال انه انها ابن اخي من الرضاة مو كذا؟ نعم. فالتنوق هنا ان تنمق - [00:02:30](#)

والله على كل حال. التنميط ها؟ هنا اخذ من القاموس تنوق بمعنى جود وبالغ في كتابتها. اه هكذا اللغة اشار الى اللغة اشار هنا. قال

ومعنى قوله تنوق اي جود وبالغ في كتابك - [00:02:50](#)

وينظر القاموس طيب الله يبارك قال استحباب الخط الغليظ وكراهة الدقيق منه وبه قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن رزق انه قال

اخبرنا ابو بكر الصيفي تنمية الخطب نعم ايوه انه قال - [00:03:10](#)

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن عيسى ابن الهيثم التمار انه قال حدثنا موسى ابن اسحاق الانصاري

وانه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه - [00:03:30](#)

ووكيع انهما قالا حدثنا عبد الله عبد الملك ابن شداد الاودي عن عبيد الله ابن سليمان العبدي عن ابي حكيمة قال كنا نكتب المصاحف

بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقوم فيقول اجد قلمك قال - [00:03:40](#)

منه ثم كتبت فقال هكذا نور ما نور الله عز وجل. يعني خط متين. اي نعم. ليس دقيق. نعم وبه قال اخبرنا محمد ابن علي ابن مخلد

ومحمد ابن عبد العزيز ابن جعفر انهما قالا اخبرنا احمد بن محمد بن عمران - [00:04:00](#)

انه قال حدثني علي بن محمد بن علي العمي بالبصرة انه قال حدثنا يموت ابن ابن المزرع عن ابيه اي نعم يموت ويحيى الناس عجيب اي نعم كيف هو كأنه يعني يذكر الله وسميته يحيى ليحيى مو كذا؟ ويموت ايضا لاجل انه يتذكر دائما الموت - [00:04:20](#)

لعله يحيى ويموت يموت ابن المزرع الله اكبر ابن مزرع قال عن ابي عثمان عمرو بحر الجاحظ قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب الخط علامة فكلما كان ابيا كان احسن. وبه قال اخبرني - [00:04:40](#)

ابن احمد ابن محمد ابن الحسين ابن ابي حامد الاصبهاني في كتابه الي انه قال حدثنا محمد ابن الحسين الاجري انه قال حدثنا محمد ابن مخلد قال سمعت حنبل بن اسحاق يقول ورأني احمد بن حنبل وانا اكتب خطأ دقيقا فقال لا تفعل احوج ما تكون - [00:05:00](#)

اليه يقولها. وبلغنا قال بلغني عن بعض الشيوخ انه كان اذا رأى خطأ دقيقا قال هذا الخط من لا بالخلف من الله. بالخلف وبالخلف. يعني كانه بالخلف كانه يعني يخلفه الان عينه سليم - [00:05:20](#)

ويخلوه سياق هذا المقصود به. بالخلف من الله. قال ابو بكر لا ينبغي ان يكتب الطالب خطأ دقيقا الا في حال العذر. مثل ان يكون اخيرا لا يجد من سعة او يكون مسافرا فيدقه ليخف حمل كتابه واكثر الرحالين يجتمع - [00:05:40](#)

في حاله الصفتان اللتان يقوما بهما له العذر في تثقيف الخط. نعم صحيح. وبقالة حدثنا محمد ابن يوسف القطاني ما كان يترك كتابه اذا سافر من بلد الى بلد ان يأخذنا لكن الخطيب ذكر فين؟ قال كان اودع - [00:06:00](#)

الى احد صندوقين كبيرين من من خده ولما رجع بعد سنتين ورفع الكتاب فوجد ثقيلًا فلما فاتها فكن لها عربه تراب الله المستعان خلاص سبحان الله قال اخبرنا محمد ابن يوسف - [00:06:20](#)

اللي في البيوت. انا والله سبحان الله ما كنت احسب تحت دولاب كامل وايام الحر الظاهر كان متوقف سيء وانسد طريقه. شغلنا فاذا كل الماء يرمي الى الكتب عرفتوا بعد شهر شهرين طلعت عليها العربة. على الاقل كده مئتين او ثلاث مئة ريال كتب اي دي امة يعني هي كتب الادب - [00:06:50](#)

كتب السيرة راحت كلها سبحان الله ويجب للانسان على كل حال مداومة له حتى العربة نفسها وانت ما تعرف تطلع من وراء القوايم من اراء القائمة حتى لو كان حديد نعم وما ترى فلا بد ان - [00:07:20](#)

دايما بنرش او شي واحسن شي الذي حصلته الان هذا غاز. لانه هو اسلم شيه لطردهم قالوا اما الخرق وفيها ملأ دوا هذا كله ما يفيد. قال اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ - [00:07:40](#)

قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت محمد بن المسيب الريغاني. يقول كنت امشي بمصر وفي كم جزئي في كل جزء الف حديث. يعني الا خفت الخط اي نعم - [00:08:00](#)

نعم ايه كانوا يحطون فيها السمك قال وكذلك المسافرون يكتبوننا بدل حدثنا في الكتابة ايوا هل يعني سبحان الله نعم لكثرة الى الان يقول لنا اشارة فقط لكنه ايضا باختصار ها ايش اسمه؟ الامام احمد فيه قصنا قاف قال - [00:08:20](#)

وبعض قال لكثرة تكرارها وصار ذلك عادة لعامة الطلبة وقد كان في السلف في من يفعل نحو من ذهب من هذا. الله اكبر. وبه قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انه قال اخبرنا عثمان بن احمد انه قال حدثنا حنبل وابن اسحاق - [00:08:50](#)

قال سمعت ابا الوليد الطيارسي يقول كنت اتي شعبة ومعني الواح فاذا قال اخبرنا كتبت خاء واذا قال سمعته كتبت السين واذا قال حدثنا كتبت حاء فاذا جئت نسختها كتبت الاخبار على ذلك. يعني اخبرنا وحدثنا كانه يقول - [00:09:10](#)

مرة ثانية والله اعلم. الاول من اجل نسختها نعم او يكمل هو نفسه اخبرنا كيف يخبر هاي اذا كان كانه يعني في اثناء التحديث والى الان انا انا في بعض الاحيان بالصورة لما اكتب خاضع شب ابن - [00:09:30](#)

في كتاباتي امشي عليه. قال اختيار التحقيق دون المشي والتعليم. قال حدثنا الحسين محمد الاصم. قال قرأت على منصور ابن جعفر. قال قرأت على ابي محمد ابن درستويه. قال قرأنا على ابن قتيبة. قال عمر ابن - [00:09:50](#)

الخطاب شر الكتابة المشكو. وشر القراءة الهدرمة. واجود الخطف ايبين. وقال قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لكاتبه عبيد الله ابن ابي رافع القي نواتك واطل سن قلمك وافرج بين السطور وقرمط - [00:10:10](#)

بين الحروب قرمطة وقرمطة يعني قارب. وبقالة اخبرنا محمد بن ابي القاسم الازرق انه قال اخبرنا محمد ابن الحسن ابن زياد النقاش

ان احمد ابن الحارث المروزي حدثهم انه قال حدثنا جدي انه قال حدثنا الهيثم ابن عدي - [00:10:30](#)

عن عوانة ابن الحكم قال قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لكاتبه واحسبه ابن ابي رافع اطل جلفة

قلمك واسمنها واي من قطتك واسمعني طنين النون وخرير الخاء واسمن الصاد - [00:10:50](#)

وعرج العين واشقق الكاف وعظم الفاء ورتل اللام واسرس الباء والتاء والتاء واقم الواو على ذنب فيها واجعل قلمك خلف اذنك كي

يكون اذكر لك. كان يكون ابو العلاء محمد بن علي الواصل. اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي. انه قال ذكر ابو سعيد -

[00:11:10](#)

بالصراف ان بعض كتاب المقتدر سئل متى يجوز ان يوصف الخط بالجودة بالجودة؟ قال اذا بدلت اقسامه وطالت ولامه

وتفتحت عيونه ولم تشتبه رائه ونونه واظلمت انقاصه. ولم تختلف اجناسه. اسرع الى الى العيون قصوره والى - [00:11:40](#)

بثمره بصوره بصوره والى العقول بثمره قدرت فضوله واينعت اصوله وبعد عن الوراقين وعن تصنع المصنعين كان حينئذ كما قلت

في حسن الخط اذا ما تجلل قرطاس وساوره القلم الابرش تضمن من خطه حلة كنعش الدنانير بل انقشوه حروف تعيد للعين -

[00:12:10](#)

الى نشاطه ويقراها الاخفشو. مهم. ثم قال اول ما يبتدأ به في الكتابة قال ينبغي ان يبتدى باسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم.

في كل كتاب من كتب العلم فان كان الكتاب ديوان شعر فقد اختلف فيه - [00:12:40](#)

قال فاخبرنا ابو نعيم الحافظ انه قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس انه قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود انه

قال حدثنا عبد الله النوفلي انه قال حدثنا جنادة ابن سلمة. ابن سلم من ولد جابر ابن سمرة - [00:13:00](#)

انه قال اخبرنا مجالد عن الشعب قال اجمعوا الا يكتبوا امام الشعر. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه قال اخبرنا علي ابن لکن الشير

اذا كان الشير حسان ابن ثابت ايش فيها؟ اذا كان الشير المجون والسير كذا على كل حال هذي - [00:13:20](#)

المؤمن كل شيه بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله اليك. ها؟ الاجماع هذا فيه ما فيه. قال قال اخبرنا علي ابن احمد بن عمر المقرئ

انه قال اخبرنا محمد ابن عبد الله الشافعي انه قال حدثنا معاذ ابن المثنى انه قال حدثنا مسدد - [00:13:40](#)

انه قال حدثنا حفص بن غياث حاء واخبرنا محمد بن علي الوراق انه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عمران انه قال اخبرنا عبد الله

قائد بن سليمان الاشعث انه قال حدثنا سلم ابن جنادة ابو السائب وسهل ابن صالح واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن شهيد -

[00:14:00](#)

كلهم قالوا حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن الشعب قال كانوا يكرهون ان يكتبوا امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم وقال

اسحاق كان يقرأ وقال سلموا اجمعوا ان لا يكتبوا. وبه قال اخبرنا محمد بن عبد العزيز البردعي انه قال اخبرنا احد - [00:14:20](#)

احمد ابن محمد ابن عروة انه قال حدثنا عمر ابن الحسن ابن علي ابن مالك انه قال حدثنا محمد ابن القاسم ابن خلاد انه قال حدثنا

يعقوب ابن محمد الزهري انه قال حدثنا عبد العزيز بن عمران الزهري عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال مضت السنة الا يكتب -

[00:14:40](#)

في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم. ممن ذهب الى رسم التسمية في اول كتاب شعري سعيد بن جبير. وتابعه على ذلك اكثر المتأخرين

وهو الذي نختاره ونستحبه الماء لا يقل - [00:15:00](#)

هذا هذا اشهد ان جزاك الله خير اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة

حي على الصلاة - [00:15:30](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:17:00](#)